

تقرير

«يونيسيف»: 6 أطفال من كل 10 تعرّضون للعنف

زينب اسماعيل

57% من الأطفال المُقيمين في لبنان يتعرّضون للعنف بشكل دائم بحسب مُنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) التي أطلقت، أمس، حملة «بدي رتيك بلا عنف»، بالتزامن مع اليوم العالمي لمكافحة عمل الأطفال.

مسؤولة برنامج حماية الطفل في المنظمة زمن علي حسن أوضحت أنّ إطلاق الحملة، بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية، يهدف إلى الحدّ من مظاهر العنف المتزايدة، وهي تستهدف كل الأهالي والأطفال على الأراضي اللبنانية، وبالتالي ليست موجهة إلى اللبنانيين فقط.

مصطحب العنف المستخدم في الحملة يحمل أشكالاً مُتعددة: العنف الجسدي، النفسي، المادي، الجنسي، إضافة إلى الإهمال والإساءة. وتعمل المنظمة من خلال البرنامج على تطوير سياسات جديدة

بالتحول إلى قوانين رسمية (على غرار سياسة حماية التلميذ في الهيئة المدرسية التي أطلقتها سابقاً)، عدا عن دور وزارة التربية تحديداً كونها المسؤول الأول عن المدارس الرسمية والخاصة. العمل بهذه السياسات سيبدأ خلال السنة الحالية، وستتمحور حول الأساليب التي يجب على المعلمات والمعلمين استعمالها في حال مواجهتهم



العنف المستخدم ضدّ الطفل قد يحوِّله إلى فرد عنيف، يمارس عنفه على الآخرين (هيلم الموسوي)

في سياق نتائج مؤتمر «سيدر 1»، وقد ازداد انخراط الأساتذة فيها أكثر فأكثر في الأونة الأخيرة. ومن بين هؤلاء المتخرطين الأستاذ المتقاعد المنتمي إلى الحزب الشيوعي حسن اسماعيل، صاحب الباع النقابي الطويل في التعليم الثانوي الرسمي ومن ثمّ التعليم الجامعي، والمُنْتَخب أساتذاً ممن سدّدوا اشتراكاتهم 12 عضواً من بين 20 مرشحاً يتوافقون في ما بينهم على صيغ تنسيقية ومحاصصات تحت الطاولة.

ثمة تنسيق، لكن انتخابات الرابطة التي تأسست عام 2005 تأخذ بعداً مختلفاً هذه الدورة نظراً للحظر الذي يهدد نظام التقاعد والراتب التقاعدي

يكون المرشح قد امضى 20 سنة خدمة في الجامعة على الأقل، وهذه ليست حال اسماعيل. لكن اسماعيل

تحمس الساعات المقبلة مصير الاتفاق - المصالحة الذي وقّعته لجنة الأهل في الليسيه فردان، التابعة للبعثة العلمانية الفرنسية، مع إدارة المدرسة، إذ ينتظر أن تتخذ قاضية الأمور المستعجلة في بيروت، ماري كريستين عيد، قراراً بقبول الاتفاق أو عدم قبوله، فيما أعلن الأساتذة الإضراب ابتداء من اليوم احتجاجاً على عدم مصادقة قاضية الأمور المستعجلة على المصالحة بين إدارة المدرسة ولجنة الأهل وتقضي المصالحة بموافقة لجنة الأهل على الإفراج عن مليارين 750 مليون ليرة وهي كامل الزيادة على الأقساط المدرسية المفروضة في الموازنة السنوية العام 2017 - 2018

تجلس الساعة المقبلة مصير الاتفاق - المصالحة الذي وقّعته لجنة الأهل في الليسيه فردان، التابعة للبعثة العلمانية الفرنسية، مع إدارة المدرسة، إذ ينتظر أن تتخذ قاضية الأمور المستعجلة في بيروت، ماري كريستين عيد، قراراً بقبول الاتفاق أو عدم قبوله، فيما أعلن الأساتذة الإضراب ابتداء من اليوم احتجاجاً على عدم مصادقة قاضية الأمور المستعجلة على المصالحة بين إدارة المدرسة ولجنة الأهل وتقضي المصالحة بموافقة لجنة الأهل على الإفراج عن مليارين 750 مليون ليرة وهي كامل الزيادة على الأقساط المدرسية المفروضة في الموازنة السنوية العام 2017 - 2018

طالب الاهالي القضاء بعدم المصادقة على المصالحة

حالات عنف عند تلاميذهم، والجهة التي يجب أن تحال إليها هذه الحالات. إلى جانب المتابعة المباشرة للأطفال، خصّ المشروع الأهل بورشات

ولقاءات توعويّة، من شأنها تغيير نظرتهم حول التربية، وتشجيعهم على ممارسة النّوع الحديث والفعال منها، عوض تلك التقليدية القائمة على الموروثات والعادات، والتي تجعل من العنف المستخدم «طبيعياً» ويدخل في سياق التربية، ما «يؤثر على صحة الطفل النفسية والجسدية، ومن المحتمل أن يحوِّله إما إلى ضحية أو إلى فرد عنيف يمارس العنف على الآخرين»، بحسب التّقيمين على المشروع.

والسّافت أن شريحة كبيرة من المقيمين في لبنان تنتهج هذه الممارسات التقليدية. فبحسب إحصاءات المنظمة، يتعرّض 6 من أصل كل 10 أطفال للعنف بواحد أو أكثر من أشكاله. من جهتها، تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بدور في مُساعدة الأهالي على «خلق جوّ محبب وسلس بينهم وبين أطفالهم»، عبر برنامج التربية الإيجابية.

ومؤيديه من الأساتذة المتقاعدين يسألون لماذا تسمح له ولغيره ممن لم يخطوا 20 سنة خدمة بالانتساب للرابطة وتسديد اشتراكات على مدى سنوات منذ التأسيس وحتى اليوم، إذا كان لا يحقّ لهم الترشح للانتخابات؟ ولماذا لا يجر تطبيق المادة 7 نفسها التي تخص أيضاً على ابلاغ المرشح بعدم قبول ترشيحه قبل 7 أيام من اليوم الانتخابي وهو ما لم يحصل معه؟

يقول رئيس الرابطة عصام الجوهري «إننا صراحة لم نتحقق من الأمر ولم نُدقق بالأسماء التي انتسبت على مسؤوليتها وقد يجوز أن من بينها أساتذة لم يمضوا 20 سنة على

اسماعيل أعلن استمراره في الترشح: ثقة الهيئة الناخبة

وفي عريضة يوقعونها، يطرح الأهالي الثقة برئيسة اللجنة سعد شعيب «بعد سقوط اهليتها وعدم امتلاكها السلطة لتمثيلنا قانوناً ولكونها فرضت نفسها علينا وعملت ضد مصالحنا منذ توليها رئاسة لجنة الأهل»، مطالبين القضاء بعدم المصادقة على ما سموه الاتفاق - العلمانية الفرنسية.

«هي قضية حق وليست مسألة القدرة على الدفع من عدمها»، هذا ما يركز عليه عليه الأهالي المعارضون إذ لا يحدون أي مبرر قانوني واقتصادي لخضاعة القسطن المدرسي 3 مرات خلال 12 سنة، فيما أعاد الأساتذة والتلامذة لم تتغير ولم تُدخل المدرسة أي تحسينات على مبنائها والبيئة المدرسية أو أي تقديمات استثنائية. ويذكرون كيف أن رئيسة اللجنة كانت في كل مرة تبرز مطالبتهم بدفع الزيادة على مدى السنوات السابقة كي تخفف عنهم في ما بعد كلفة تطبيق القانون الجديد لسلسلة الرواتب فكانت النتيجة أن تفرض عليهم زيادة مليون و700 ألف دفعة واحدة؛

ف.ح.

مفكرة



حديقة مائية في «زيرة» صيدا

تتخسر بلدية صيدا وجمعية أصدقاء زيرة صيدا لافتتاح حديقة مائية في محيط الجزيرة (الزيرة) الواقعة قبالة قلعة صيدا وتبعد حوالي 600 متر عن الشاطئ. ست دبابات وأربع ناقلات جند كانت مركونة في قاعدة عشيت، غير قابلة للإستخدام، قدمتها قيادة الجيش البلدية والجمعية بعد تنظيفها من آثار الزوت، ستنزل إلى قاع البحر على عمق يراوح بين 14 و25 متراً. لتتحول إلى ملجأ للأسماك والشعب المرجانية والأعشاب البحرية. «الحديقة» التي ستحمل اسم الجيش، ستفتح أمام هواة الغطس. كما تبحث الجمعية في استقدام مراكب ذات أرسيات زجاجية يمكن من خلالها رؤية قاع البحر. (تصوير علي حشيشو)

■ ■ ■

أجرت الهيئة العامة للنادي الثقافي العربي انتخابات هيئتها الإدارية لدورة 2018 - 2020. وقد فازت الهيئة الإدارية بالتركية، ووزعت المهام على أعضائها على النحو التالي: فادي تميم رئيسا، سميح البابا نائبا للرئيس ورئيسا للجنة معرض

بيروت العربي الدولي للكتاب، عمر فاضل أميناً للسر، علي بيضون أميناً للمال، عصام عرقجي ملاحظا للنادي، نرمين الخنسا رئيسة للجنة الثقافية، أسيمة دمشقية رئيسة للجنة الفنية، محمد حمود رئيسا للجنة العلاقات العامة. والاعضاء: جورج دلال، سامي مشاققة، الدكتور فيصل القاق وعصام علم الدين.

■ ■ ■

تطلق مؤسسة فرام للصناعة أول سيارة رباعية الدفع FREM IMMORTAL لبنانية الصنع تصميم عسكري، خلال



أحييت «فرقة المادحين الإسلامية» بقيادة الأخوين أحمد ويوسف المزرزوع، ليلة القدر في ساحة النجمة، ضمن فعاليات مهرجان «رمضان بالساحة». وقدمت الفرقة أناشيد دينية في أجواء روحانية متناغمة مع الشهر الفضيل، وأعلنت شركة Its المنظمة للمهرجان إستمرار فعاليات المسرحية أو أي تقديمات استثنائية. ويذكرون كيف أن رئيسة اللجنة كانت في كل مرة تبرز مطالبتهم بدفع الزيادة على مدى السنوات السابقة كي تخفف عنهم في ما بعد كلفة تطبيق القانون الجديد لسلسلة الرواتب فكانت النتيجة أن تفرض عليهم زيادة مليون و700 ألف دفعة واحدة؛

منبر

عذراً فخامة الرئيس

ليتك بقيت حلما أيها القائد. ليش عم تشغطو ليش عم تحبصو وليش عم تجنسو؟ اللي قبلنا شغط وحبص وجنس! دعوني أسألكم بكل محبة مجرّدة: هل انتم جاينين تعملوا مثل ما عمل غيركم او تعيرو وتصلحو الي عملوه قبلكم؟

اسمح لي فخامة الرئيس ان أخصّ لكم ما سمعه منذ حوالي عام، اي ما قبل توقيعكم على مرسوم التجنيس الشهير. ذهلت وُهشت عندما سمعت بهذا وتذكرتكم يوم كنتم تحذرون سيد بركي من هذا الموضوع. انا مواطن سكرتُ بنشوة اطالنتكم في آخر الثمانينات لأنكم احييتم قضية كانت مدفونة تحت الرمال.

اكثر من مليون لبناني زحف الي بعيدا وبابعوكم ان كنتم خشبة الخلاص في بلد يغرق في اوقيانوسات الفراغ. حاربتم العالم كله ولم يحصل احد على توقيعكم بل حصل مؤخرًا بتوقيعكم على مرسوم التجنيس.

لستم كمن سبقكم من الرؤساء ولن أشبّهكم باحد. انتم اقمتم لبنان من الموت وانهلتم العالم بمواقفكم التي لا غبار عليها. كان الوطن كله من جيش وشعب وراكم وكلهم امل كبير فيكم وانكم ستطبعون التاريخ بجزمتكم. كُثر هم اليوم الذين اصيبوا بالإحباط وتبخر الحلم وانطفأت نار القضية.

اضافة الي ذلك هناك ضباط شرفاء نسبتوهم ولم يعودوا من عداد محبذيكم أين هم الضباط الذين حملوا رايتكم تحت كل سماء وبماذا كافتوهم الا بالنبذ والتجاهل؟

ان معالجة قضية مليوني سوري في لبنان تبدأ بزيارته اثنين.

مكافحة الفساد تبدأ بمخاف الدرك والتغيير بتنفيذ احكام القضاء.

واحييكم الي مقال كتبتّه بولاند الحلو عساکم تحبثوا عنه فهو كل الحقيقة الناصعة.

ساسين شلفون - جونية



أمسية شعرية غنائية بدعوة من «الندوة الثقافية الاجتماعية في الرملية» بعنوان «شعراء في البال»، في حضور حشد من الفاعليات السياسية والثقافية والاجتماعية.

■ ■ ■

أحيا مركز ميلاد الغزال الثقافي - الرياضي في زغرتا حفلة راقصة متنوعة باللوحات الفنية لفئات عمرية مختلفة من الفتيات اللواتي تدرّبن على فنون الرقص طوال السنة. وقدمت رقصات على أصداء الأغنيات الغربية والشرقية بأزياء تراثية وأخرى اجنبية.



أقيمت في حديقة الشاعر أنور سلمان في بلدة الرملية - قضاء عالية، برعاية وزير الثقافة في حكومة تصريف الاعمال غطاس الخوري ممثلاً بالمحامي غسان خوري،